

الدرس 99 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وحياتكم في هذه الليلة الطيبة ليلة الاثنين - 00:00:00

التاسع عشر من شهر المحرم من سنة اربع وثلاثين واربع مئة والف نحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد
بحمد الله وتوفيقه الدرس التاسع والتسعين من شرح الفية بن مالك عليه رحمة الله - 00:00:19

ولا زلنا نتكلم على ابواب النداء وقد توقفنا عند الباب الذي سماه ابن مالك رحمه الله تعالى المنادي المضاف الى ياء المتكلم وقلنا في
الدرس الماضي ان المنادي المضاف الى ياء المتكلم - 00:00:40

على ثلاثة انواع النوع الاول ان يكون اخره معتلا نريد ان يكون اخره حرف مد والحكم فيه انه يجب تباتوا ياء المتكلم بعده مفتوحة
وتقول هذا فتاي يا رجل او يا فتاي اقبل - 00:01:06

والنوع الثاني ان يكون اخره حرفا صحيحا او حرفا شبيها بالصحيح وذكرنا انه يجوز فيه ستة اوجه افضلها واكثرها حذف ياء
المتكلم وكسر ما قبلها. كقوله تعالى يا عبادي فاتقون - 00:01:42

والثاني اثبات الياء ساكنة لقوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم والوجه الثالث اثبات الياء مفتوحة كقوله يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم والوجه الرابع حذف الياء وجعلوا الضم على الآخر - 00:02:08

قراءة قال رب السجن احب الي الوجه الخامس قلب الياء الفا واثباتها نحو يا حسروتا والوجه السادس قلب الياء الفا وحذفها بقول
الشاعر ولست براجع ما فات مني بل هفة ولا بليت ولا لوني - 00:02:32

والنوع الثالث من المنادي المضاف الى ياء المتكلم ان يكون الاب او الام فيجوز فيه حين اذ عشرة اوجه الستة السابقة فتقول يا ابي
تعال ويا ابي تعال ويا ابي تعال - 00:02:58

ويا ابو تعال ويا ابا ابتعال والوجه السابع ان تقلب الياء تاء مكسورة يا ابت تعال يا امتى تعالى الوجه الثامن ان تقلب الياء
تاء مفتوحة بل ان تقلب الياء تاء مفتوحة - 00:03:22

تقول يا ابت تعال ويا امة تعالى الوجه التاسع ان تقلب الياء تاء وتثبت بعدها الالف فتقول يا ابتاه ويا امة الوجه العاشر ان تقلب الياء
تاء وتجعل البناء على الضم عليها - 00:03:47

فتقول يا ابت تعال ويا امة تعالى كل ذلك ذكرناهم في الدرس الماضي ثمان الناس لكثرة نداء هذين الاسمين اكثر التصرف كما ان
العرب كمارأيت اكثر التصرف حتى وصلوا حتى اوصلوها الى عشرة اوجه - 00:04:15

والناس بعد ذلك اقصد العامة تصرفوا فيها تصرفها كثيرا يختلف من مكان الى مكان وربما يختلف من زمان الى زمان بالفاظ كثيرة كلها
في الحقيقة هي تحريفات يسيرة او شديدة - 00:04:43

لشيء من هذه الواجه المذكورة واما الذي لم نذكره في الدرس الماضي وهو الباقي في هذا الباب المنادي المضاف الى ياء المتكلم فهو
حكم المنادي اذا كان مضافا الى اسم مضاف - 00:05:03

الياء المتكلم ليس مضافا الى الياء مباشرة وانما هو مضاف الى اسم وهذا الاسم مضاف اليه المتكلم كأن تقول يا ابن اخي يا ابن

خالي يا صديق جاري يا مستعير كتابي - 00:05:27

فالان ناديت اسما هذا الاسم لم ينفع للمتكلم ولكنه مضاف الى اسم وهذا الاسم مضاف اليه المتكلم فما حكم الياء في النداء حينئذ فالجواب النداء حينئذ لا يجوز فيه الا وже - 00:05:54

واحد اجمالا او وجهان تفصيلا وهو اثبات الياء لا يجوز فيه الا اثبات الياء ساكنة او مفتوحة تقول يا ابن اخي اقبل يا صديق جاري تفضل يا مستعير كتابي ارجع كتابي - 00:06:15

او تقول يا ابن اخي تعال يا صديق جارية تفضل والاسكان كما عرفنا من قبل اكتر من فتح الياء هذا الحكم الا في قولهم يا ابن ام ويا ابن عم - 00:06:43

بهاتين اللفظتين لكترة استعمالهما حذفت العرب يا المتكلم ثم انهم اجازوا فيه وجهين بعد حذف الياء الاول كسر ما قبلها وهو الاكثر والاحسن تقول يا ابن امي تعال يا ابن امي لا ترفع صوتك - 00:07:03

يا ابن عمي تفضل والوجه الثاني بعد حذف الياء فتح ما قبلها فتقول يا ابن امة عال يا ابن عمه تفضل وبالوجهين قرأ قوله سبحانه وتعالى عن هارون لأخيه موسى عليهما السلام - 00:07:32

قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيني ولا برأسني قراءة سبعية وفي قراءة سبعية اخرى قال يا ابن امي لا تأخذ بلحيني ولا برأسني واما تبات الياء وان شئت قلت - 00:07:58

ثبتت الياء في يا ابن امي ويا ابن عمي فان القياس يحيزه الا انه لم يسمع عن العرب الا في الشعر فلذا عده بعض النحويين من ضرورات الشعر وبعضهم اجازه قياسا لا سماعا - 00:08:24

ومن ذلك قول شاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدھر شديد وكقول الآخر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي يا ابنة عماء اثبت الياء ولكن قلبها الفا وعرفنا ان هذا - 00:08:52

جائز فيها وابن مالك كما سبق ذكر في البيت ثلاثة ذكر في الباب ثلاثة ابيات فقال رحمه الله تعالى واجعل منادا صح ان يضاف لي لعبدي عبدي عبد عبد ابدياء - 00:09:19

فذكر في هذا البيت لغاتي الاسم الصحيح الآخر ومثل له ولكنه لم يذكر فيه الا خمسة اوجه كما رأيتم والوجه السادس لم يذكره وهو يا عبد ثم قال وفتح او كسر وحذف ليستمر - 00:09:44

يا ابن عمي يا ابن امي يا ابن عمي لا مفر يقول في هاتين اللفظتين يا ابن ام ويا ابن عم حذف ليستمر يعني هو المطرد المسموع مع الفتح - 00:10:16

او الكسر وقد عرفنا من قبل ان الفتح والكسر بعد حذف الياء جائزا لكن من احسن منهما وال اكثر الفتح ام الكسر الكسر يا ابن امي يا ابن عمي لا تفعل كذا - 00:10:38

فلهذا انتقد بعضهم هذا البيت وقال كان الاحسن بابن ما لك ان يقول وكسر او فتح ويقدم الكسر على الفتح تبيها على انه الاحسن وانه المقدم ثم قال رحمه الله وفي الندى ابت امة عرض - 00:10:59

واكسر او افتح ومن اليبة عوض تكلم على نداء الاب والام وذكر شيئا من الا ووجه الجائزة فيها وقد اوصلناها من قبل الى عشرة اوجه وهنا كما رأيتم ذكر وجهين - 00:11:28

وقوله في اخر البيت ومن الياء التاء عوض يقول التاء في قولهم يا ابتي يا امتى عوض من الياء في يا ابى يا امي وهذا واضح فهذا اخر الكلام في هذا الباب - 00:11:57

قال ابن مالك رحمه الله تعالى اسماء لازمت النداء ذكر فيه ثلاثة ابيات ايضا قال فيها رحمه الله وفل بعض ما يخص بالنداء لفمان نومان وكذا والطرب تسب الانشى وزن يا خبات - 00:12:26

والامر هكذا من الثلاثي وجاء في سب الذكور فعلوا ولا تقس وجر في الشعر فلو ذكر في هذا الباب شيئا من الاسماء التي لا تستعمل الا في النداء قد جعلها ثلاثة اقسام - 00:12:51

فالقسم الاول من الاسماء التي لا تستعمل الا في النداء هي اسماء مسموعة لا تستعملها العرب الا في النداء ومن ذلك قولهم يا فلو ويأفة وهم كنaitan عن نكرة. معنى يا رجل - [00:13:21](#)

ويأة لو رأيت رجلا لا تعرف اسمه وتقول يا فلو تعال ولو رأيت امرأة لا تعرف اسمها او اردت ان تحقر ولا تعظم وتجعله كالنكرة فتقول يا فلو تعال او يا فلانة تعالى - [00:13:48](#)

وهما كنaitan عن نكرة او ما هو كالنكرة اما لو كان المنادي معرفة تعدل فوق تعرفوا ان هذا محمد وهذا علي وهذه هند تعرف اسمه ولكن اردت ان تكني عنه - [00:14:14](#)

فانك تقول له يا فلان ويا فلانة يا فلان و تعال ويا فلانة كنaitan عن معرفة قولهم يا فلو ويأة فلة كنaitan عن نكرة ومن الاسماء المسموعة التي لا تستعمل الا في النداء - [00:14:33](#)

قولهم يا لؤمان في نداء الرجل الكبير اللؤم يا لقمان ماذا فعلت وكذلك قولهم يا نومان للرجل الكثير النوم يا نومان استيقظ فهذه الاسماء لا تستعمل الا في النداء الا ان كلمة فل - [00:14:57](#)

يا فلو جاءت في ضرورة الشعر في غير النداء جاءت مجرورة بقول الشاعر تضل منه ابل بالهوجل في لجة امسك فلانا عن فلي وكما ترون استعمله مجرورا ولم يستعمله منادي - [00:15:30](#)

فقال بعض النحويين هذا من ضرورة الشعر وقال بعضهم بل اراد امسك فلانا عن فلان ثم حذف النون والالف وكلاهما ضرورة يقول بالاول او بالثاني فكلاهما ضرورة والنوع الثاني من الاسماء التي لا تستعمل - [00:15:58](#)

الا في النداء لازمت النداء سب الانشى عند ندائها على وزن فعال مبنيا على الكسر فان العرب اذا ارادت ان تسب الانشى وتناديه نادتها من فعلها على وزن فعال ارادت ان تناديه بالخبث - [00:16:25](#)

قالت لها يا خبائي ماذا فعلت وان قلت يا خبيثة هذا نداء عام لكنه لا يلزم النداء قد تقول يا خبيثة او تقول جاءت خبيثة او رأيت خبيثة او مررت بخبيثة يعني لا تلزم النداء - [00:16:53](#)

لكن الذي يلزم النداء هو سب الانشى على وزن فعال. يا خبائي ماذا فعلت او تسبها بالفسق يا فساقى او يا لكاعي او يا غداري او يا سراقى او يا كذابى - [00:17:15](#)

ونحو ذلك فهذا اسلوب من اساليب العرب اذا ارادت ان تسب الانشى من فعلها نادتها من فعلها على وزن فعال مبنيا على الكسر وقد جاء وزن فعال لسب الانشى قليلا - [00:17:37](#)

بغير نداء وهذا ايضا من ضرورة الشعر كقول الحطيئة اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدهه لكاعي لو جاء على القياس لكن يقول الى بيت قاعدته الى بيت قاعدته - [00:18:03](#)

لكعه ويأتي بها على وزن فعال لكن قال ذلك لذرة الشعر لكي يستقيم البيت النوع الثالث من الاسماء التي لازمت النداء ولا تستعمل الا في النداء سب الذكور عند ندائها - [00:18:27](#)

على وزن فعل ايضا العرب من اساليبها انها اذا ارادت ان تسب الذكر سبته من فعله على وزن فعل فقالت له يا لку او يا فسق او يا غدر ويا سرق - [00:18:50](#)

ويأ كذب ان كلامك كله كذب تأخذ من فعله على وزن فعل حينئذ يلزم النداء ومع ذلك فان فعل في سب الذكور قد جاء قليلا في غير الشعر ومن ذلك الحديث المروي - [00:19:17](#)

بهذه الرواية وفيه لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس في الدنيا لکع بن لکع والخلاصة ان العرب فالزمت بعظ الاسماء اسلوب النداء فلا تستعملها الا في النداء وهي على ثلاثة - [00:19:43](#)

انواع الباب التالي هو باب الاستغاثة بباب الاستغاثة وعقده ابن مالك رحمه الله تعالى ايضا في ثلاثة ابيات قال فيها اذا استغثت اسم منادي خفض باللام مفتوحا كيال المرتضى وافتتح مع المعطوف ان كررت يا - [00:20:10](#)

وفي سوى ذلك بالكسر ائتها ولام ما استغثت عاقبت الف ومثله اسم ذو تعجب الف تكلم في هذا الباب رحمه الله تعالى على اسلوب

ولهذا ذكره بعد النداء وسيذكر بعده ايضاً عدة اساليب كلها تدخل في اساليب النداء كالنسبة والترحيم وتعريف الاستغاثة تعريف الاستغاثة عند النحويين عندما نقول تعريف الاستغاثة اي عندنا معاشر التحويلين - 00:21:12

وليس عند اللغويين او عند المفسرين او عند اهل العقيدة فكل علماء لهم اصطلاحهم وتعريف الاستغاثة هو نداء يوجه لمن يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة باسلوب معين - 00:21:40

نداء يوجه لمن يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة باسلوب معين سيأتي بيانه والاستغاثة تكون بعد وقوع الشدة بعد ان تقع الشدة تستفيث وتكون قبل وقوع الشدة يعني قبل ان تقع تستفيث لكي - 00:22:17

يدفعها ولا تقع كل ذلك جائز في اللغة فالاستغاثة في النحو هي الاستغاثة اللغوية لكنها مربوطة باسلوب معين الاستغاثة اللغوية وهي مجرد طلب الغوث كلا بحسبه فيما يقدر عليه لكن باسلوب معين - 00:22:44

وهو الاسلوب الذي سيأتي واسلوب الاستغاثة يتكون من ثلاثة اركان الاول حرف النداء والاستغاثة وهو ياء خاصة ولا يجوز حذفها حينئذ وهو الحرف ياء خاصة نعرف ان حروف النداء متعددة - 00:23:21

لكن الذي يستعمل في اسلوب الاستغاثة هو حرف ياء فقط ولا يجوز حذفه حينئذ الركن الثاني المستفات به مجرورا باللام المفتوحة والركن الثالث المستفات له مجرورا باللام المكسورة نحو قول عمر - 00:23:55

رضي الله عنه يا لله للمسلمين ياء لله للمسلمين فحرف النداء والاستغاثة ياء والمستفات به لفظ الجلالة مجرور باللام المفتوحة لله والمستفات له المسلمون مجرورا باللام المكسورة للمسلمين والاستغاثة لا تكون الا بهذا الاسلوب المعين - 00:24:31

فلو قال قائل استفشت بمحمد او استفشت بالله هذا لا يدخل في اسلوب الاستغاثة عند النحويين وانما هي استغاثة لغوية اما الاستغاثة في اصطلاح النحويين فهي الاستغاثة التي تكون بهذا الاسلوب المعين - 00:25:16

ومن امثلتها ان تقول يا لزيد لمحمد يستفيث بزيد من اجل محمد يعني تنادي زيدا لكي يغيث ويساعد محمد اذا قلت يا لزيد لمحمد كانك قلت يا زيد اغث محمد - 00:25:41

فالهذا نقول ان اسلوب الاستغاثة من اساليب النداء لان المستفات به بالحقيقة منادي جال زيد لمحمد اي يا زيد يا لله للمسلمين اي يا الله اغث المسلمين وتقول يا لخالد لهند - 00:26:13

وتقول يا للمدير للمشروع يعني يا ايها المدير اغث المشروع ادرك المشروع ساعد المشروع وتقول يا للناس للمظلوم وتقول يا للرجال للمرأة المظلومة وتقول يا للمعلمين للطلاب وتقول يا لله - 00:26:43

لاهل سوريا وتقول يا لربي لوطنني ياء ثم تأتي بالمستفات به مجرورا باللام المفتوحة ثم تأتي بالمستفات له مجرورا باللام المكسورة ويجوز في هذا الاسلوب ان تستفيث بغيرك لنفسك فتقول يا لزيد - 00:27:18

لي يعني يا زيد اغثني ادركتني يا لاخي لي ويجوز في هذا الاسلوب ان تستفيث بنفسك لغيرك فتقول يا لي لزيد يا لي لاخي تنادي نفسك لمساعدة اخيك وتقول - 00:27:53

يا لك لهند يا لك لهند نعم استغاثة بك لمساعدتهن يا لهند كذلك ويجوز ان تقول يا لك لي فتجعل المستفات به والمستفات له ضميرين. يا لك لي يعني يا انت - 00:28:27

ساعدني واغثني او واغثني او تقول يا له لي وهكذا ويجوز في هذا الاسلوب ان تقول يا لزيد لزيد وانت تعني بهما رجلا واحدا قاطبوا زيد وتقول له يا لزيد لزيد - 00:28:58

يا لزيد لزيد والمعنى حينئذ ادعوك يا زيد لتنصف من نفسك ادعوك يا زيد لتنصف من نفسك والشاهد على ذلك كثيرة في كلام العرب قدیما وحدیثا. قال الشاعر تکلفني الوشاۃ فازعجنوی - 00:29:23

فيال الله للواشی المطاع وقال الآخر يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك ويبعث لي بعد النھی طربا وقال الآخر المحدث يا للرجال للبوا مکلومة بمخالب الاعداء والابناء. بعد ذلك نقول - 00:29:47

قولنا ان المستغاث به في اسلوب الاستغاثة يجر بماذا بلا من مفتوحة هذا هو الاصل ولكنه يجر بلا مكسورة في
حالتين يجر المستغاث به بلا مكسورة في حالتين. الاولى - 00:30:15

اذا كان المستغاث به يا المتكلم ياء لي. لزيد فيجب حينئذ ان يجر بلا مكسورة لماذا يا اخوان لأن لأن ياء المتكلم تكسر ما قبلها هذا
الحكم معروف اذا ما اتيانا بجديد - 00:30:41

لكن نبهنا اليه نعم اذا كان المستغاث به يا المتكلم فيجر حينئذ بلا مكسورة وبعض النحوين يمنع وقوع يا المتكلم مستغاثا به
وبعدهم يجيئه والسبب في ذلك ان الذي ورد من ذلك - 00:31:09

او جاء من ذلك يحملونه على انه مستغاث له وان المستغاث به محذوف. يقولون ان المعنى على ذلك ولكن
القياس لا يمنع من ذلك القياس لا يمنع ان تنادي نفسك - 00:31:38

الاغاثة غيرك كأن تقول يا نفس ساعدي اخي ليس هناك مانع من ذلك في النداء الحقيقى وكذلك في الاستغاثة لاننا عرفنا ان الاستغاثة
في الاصل نداء يا لي لزيد يعني يا نفس ساعدي - 00:32:04

زياد والحالة الثانية التي يجر فيها المستغاث به باللام المكسورة اذا كان المستغاث به معطوفا من دون تكيرياه نحو يا لزيد ولعمرو
لبكر يا لزيد و العمرو لبكر معنى ذلك انك ناديت اثنين لكي يساعدوا بکرا - 00:32:26

يا لعمري عيال زيد ولبي ولعمرو فاذا عطفت على المستغاث به عطفت من دون تكير يا هينئذ تكسر اللام فتقول يا لزيد هي مفتوحة
ما لنا علاقة بها ثم في المعطوف تقول ولعمرو لعمرو هذا كله مستغاث به - 00:33:05

ثم تقول لبكر كانك قلت يا زيد ويا عمرو اغيثنا بکرا اما اذا كان المعطوف بتكريري فالحكم واحد يعني مع الاول والثاني كلاهما تكون
اللام مفتوحة نقول يا لزيد ويا لعمرو لبكر - 00:33:36

يا لزيد ويا لعمرو لبكر وهذا في الحقيقة كان لا يحتاج الى تنبية لانك اذا كررت يا فهي استغاثة مستقلة حكمها حكم الاستغاثة الاولى
فهذا ما يتعلق بالمستغاث به الذي يجر باللام - 00:34:11

المفتوحة الا في موضعين وجوبا كل كلامنا على الوجوب واما المستغاث له فانه يجر كما ذكرنا باللام المكسورة الا اذا كان ضميرا غير
ياء المتكلم فانه يجر باللام المفتوحة نحو يا لزيد لك - 00:34:36

يا لزيد لك او تقول اخي يا محمد له او تقول اهل فلسطين يا الله لهم او تقول انت تحتاج يا الله لك والعلة في ذلك ان الضمائر انما
تجر باللام - 00:35:07

المفتوحة الا ما كان من ياء المتكلم فهذا ايضا كان لا يحتاج الى تنبية وانما فقط ذكرنا به وبعد ان لخصنا شيئا من احكام الاستغاثة
نعود الى كلام ابن مالك رحمه الله تعالى وابياته الثلاثة - 00:35:43

التي قال فيها اذا استغثت اسم منادي خفض باللام مفتوحا لك يا للمرتضى ماذا يقول يقول اذا استغثت باسم مناديا فانك تجره بلا مفتحة ثم مثل على ذلك بقوله يا للمرتضى - 00:36:09

لكن يؤخذ من بيته فوائد منها ان المستغاث ان المستغاث به منادي لانه قال اذا استغثت اسم منادي فهو منادي ومنها ان
المستغاث به يصح ان يكون بال ومن دون الم - 00:36:46

يقول يا لزيد وتقول يا للرجل لعمرو ومثاله يا للمرتضى وقد عرفنا في احكام النداء من قبل انه لا يجوز ان تبى ان يباشر حرف النداء
ما فيه ال ما تقول يا الرجل - 00:37:24

وانما اما ان تحذف فتقول يا رجل او ان تأتي صلة وهي اين؟ تقول يا ايها الرجل لكن في الاستغاثة يجوز ان تأتي بال والسبب في
ذلك وجود الفاصل وهو اللام - 00:37:52

عرفوا الجر اللام ومن الفوائد من البيت انه قال في حكم المستغاث به قال اذا استغثت اسم مناديا فما حكمه خفض باللام مفتوحة
خفض يعني جر حكم عليه بالاعراب ام بالبناء - 00:38:15

حكم عليه بالاعراب. نعم المستغاث به وان كان مناديا الا انه في الاستغاثة دائماً معرب وسيأتي كيفية وستأتي كيفية اعرابه ان شاء

الله ومن الفوائد في هذا البيت انه قال - 00:38:40

اذا استغثت اسم ولم يقل اذا استغثت باسم فالاستغاثة باللغة تتعذر بنفسها في الاكثر تقول استغثت زيدا استغثت الله استغاثني زيد فاغنته ويجوز ان تتعذر بالباء تقول استغثت بالله واستغثت بزيد واستغثت بي - 00:39:04

قال تعالى اذ تستغثيون ربكم على الكثير وابن مالك استعمل الكثير فقال اذا استغثت اسم ولو قال اذا استغثت باسم لجاز على الوجه الآخر ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى بعد ذلك - 00:39:39

وافتح مع المعطوف ان كررت ياء وفي سوى ذلك بالكسر اتياء يقول ان عطفت على المستغاث به فلك حالتان الحالة الاولى ان عطفت بتكرير ياء لم يتغير الحكم وهو انك تجر باللام المفتوحة - 00:40:03

نحو يا لزيد ويا لعمر لبكر قال شاعر يا لقومي ويا لامثال قومي لناس عتهم في ازدياد والحالة الثانية ان عطفت من دون تكرير ياء فانك تجر باللام المكسورة لا المفتوحة - 00:40:36

نحو يا لزيد ولعمرو لبكر يا لزيد ولعمرو لبكر قال الشاعر يبكي كناء بعد الدار مفترب يا للكهول وللشبان للعجب وقوله في الشطر الثاني وفي سوى ذلك بالكسر اتياء يعني اجعل اللام - 00:41:09

مكسورة فيما في غير ما ذكر من قبل المذكور من قبل يكون مجرورا باللام المفتوحة وما سوى ذلك باسلوب الاستغاثة فانه يجر باللام المكسورة وهذا يشمل شيئا من الاول المستغاث له - 00:41:50

فانه يجر بلا من مكسورة لقولك يا لزيد لعمرو وذكرنا ان المستغاث له اذا كان ضميرا غير رأي المتكلم فانه يجر باللام المفتوحة والحالة الثانية التي يشملها هذا البيت اذا عطفت على المستغاث به دون تكريرها - 00:42:23

وسبق هذا بامثلته فالخلاصة ان المستغاث به يجر بلا مفتولة الا اذا كان يا المتكلم او عطفت دون تكريرها فانك تجر باللام المكسورة واما المستغاث به فانه يجر بلا مكسورة - 00:42:51

الا اذا كان ضميرا غير ياء المتكلم فانه يجر بلا مفتولة ثم قال رحمة الله ولا ما استغثت عاقبة الف ومثله اسم ذو تعجب الف قوله رحمة الله ولا ما استغثت - 00:43:22

عاقبت الف يقول يجوز في المستغاث به ان تحذف منه اللام التي قبله التي تجره تحذفها وتضع عوضا منها الفا باخر المستغاث به نقول يا زيدان لمحمد يا زيدان لمحمد - 00:43:45

الاسلوب الاول ياء لزيد حذفنا اللام ووضعنا مكانها الفا في الاخير. يا زيدان لمحمد هذا اسلوب ثان من اساليب الاستغاثة وتقول يا ربا لاهل سوريا قال الشاعر يا يزيدا لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان - 00:44:27

وقال الاخر طعائف يقتلن الرجال بلا دم فيها عجا للقاتلتين الضعائفيتين فيها عجا هي الاصل فيه للعجب فقال يا عجا للقاتلتين الضعائين طيب وقوله الف في البيت ما اعرابها ولا ما استغثت - 00:44:57

فما بالها عاقبة الف طبعا الف ساكنة من اجل البيت لان البيت هنا مقيد يعني مسكن الاخر فلو كان مطلقا يعني تظهر عليه الحركة لتبيين هو مرفوعا منصوبا لكنهم مقيد مسكن - 00:45:33

فهل هو مرفوع ام منصوب ام يجوز فيه الوجهان منصوب منصوب على معنى لا مما استغثت عاقبت هي الفا نعم هذا معنى صحيح طيب فتكون مفعولا به ويجوز ان تكون - 00:45:56

فاعلا الا معنى ولا م استغثت عاقبتها الف وكلاهما محتمل وصحيح في المعنى لانهم ينصون على ان اللام قبل المستغاث به والالف بعده يتعاقبان يتعاقبان فيما انهم يتعاقبان يعني يتفاعلان اذا فكلاهما فاعل ومفعول - 00:46:22

اذا قلت ها اه ضربت زيدا او قاتلت زيدا او خاصمت زيدا وتقول في الاعراب الفاعل التاء وزيدا مفعول به لكن في المعنى الله ما فاعل مفعول من كلاهما قاتل وقتل - 00:47:03

لاما كونه تميزا لا لا يستقيم فعلى ذلك ذكر ابن مالك للاستغاثة اسلوبين يا لزيد لعمرو يا زيدان لعمرو وهناك وجه ثالث في الاستغاثة قليل الاستعمال لم يذكره ابن مالك - 00:47:29

ربما لقلته وهو ان تعامل المستغاث به معاملة المندى نحو يا زيد لعمرو يا زيد لعمرو يعني يا زيد اغث ساعد اعن عمران قال الشاعر
الا يا قوم للعجب العجيب وللغرفات تعرض للاري - 00:47:52

وقال الاخر تركنا قومنا من حرب عام الا يا قوم للامر للامر الشتات او المستغاث به عومن كما ترون معاملة المندى والشطر الثاني من
البيت وهو قوله رحمة الله ومثله اسم ذو تعجب الف - 00:48:22

يقول المستغاث به حكم المستغاث به اذا ناديت المستغاث منه عند التعجب فان حكمه حينئذ حكم المستغاث به تقول يا لزيد
ماذا تفعل اذا تعجبت منه ومن عمله يا لزيد - 00:48:53

ما تفعل اذا تعجبت من من الدهنية التي نزلت او المصيبة تقول يا للدهنية يا للعجب يا للكارثة تقول يا للاختبار ما اسهله يا
للامطار ما اقوى جريانها - 00:49:28

وتقول ذلك ايضا في نداء الضمير فاقول متعجب منك يا لك من رجل يا له من رجل وهذا كثير جدا في كلام العرب ومن ذلك قول
امرئ القيس في معلقته المشهورة - 00:49:54

يا لك من ليل لان نجومه بكل مغار الفتن شدت باذبل يتتعجب منه واذا قلنا ان نداء المستغاث به وقد اجزنا في
المستغاث به ان نحذف اللام ونأتي بالالف - 00:50:15

وكذلك في المستغاث منه يجوز فيه ان تقول يا زيدان ما تفعل وان تقول يا عجبًا لزيد او يا عجبًا لك قال الشاعر يا عجبًا من هذه
الفريقة هل تذهبن القراء الرقيقة - 00:50:40

تعرفون معنى البيتين يا عجبًا لهذه الفريقة هل تذهبن القوى باء الرقيقة هل تعرفون القوباء لا لا هذا مرض مرظ جلدي يسميه الناس
الآن بالحزازة مثل حساسية كذا تكون دائرة كانها تأكل شيئا من الجلد - 00:51:07

هم فقيل لهذا الاعرابي ان علاجها ان تطع عليها شيئا من ريقك في الصباح. عندما تستيقظ وتذهب هذا امر معروف حتى الان عند
الناس عند الحزازة هذي تضع عليها شيء من الريق في الصباح - 00:51:36

فيستغرب يقول هل تذهبن القوى ماء الرقيقة ان تذهبن هل تذهبن القراء الرقيقة يا عجبًا من هذه الفريقة طليقة يعني الامن المفلوق
عجب الفريقة باللام هل تذهبن القوى باء الرقيقة. وفي رواية - 00:51:53

هل تغلبن القوى باء الرقيقة طيب ونداء التعجب عندما تنادي في التعجب نداء التعجب له سببا السبب الاول ان يرى الانسان امرا
عظيمها عجبيا غربا وينادي جنسه كأن تتعجب مثلا من العشب من كثرته او من جماله - 00:52:24

فتقول يا للعشب يا للربيع يا للماء يا للدواهي يا للمصيبة وهكذا والسبب الثاني ان يرى الانسان امرا عظيمها في نادي من له علاقة به
ينادي هو هذا الامر العظيم وانما ينادي من له علاقة به - 00:52:54

كان يقول يا للعلماء عندما يرى امرا يعني ينبغي ان يتصدوا له او يبين الحكم فيه ونحو ذلك او تقول يا لاهل العقول او يا لارباب
المروءة والنجدة او تقول يا للعرب - 00:53:22

هذا كله من نداء التعجب ونختم الكلام على باب الاستغاثة بذكر بعض الفوائد المهمة فمن هذه الفوائد ان اسلوب الاستغاثة
قد يأتي للمستغاث منه نحن قلنا الاستغاثة تستغيث بشيء - 00:53:46

لشيء تقول يا لزيد لعمرو يعني يا زيد اغث ساعد ادرك عمرًا لكن قد يأتي سبل استغاثة للاستغاثة من شيء وحينئذ يجر بمن لا باللام
كقولك يا لزيد من عمر - 00:54:20

قال زيد من عمرو المعنى يعني يا زيد نعم اغثني من عمرو فعمرو حينئذ ليس مستغاثا له وانما هو مستغاث منه قال الشاعر يا
للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه المرضي لهم دينا - 00:54:45

يستغث بهم من هؤلاء النفر ومن الفوائد ايضا ان المستغاث له اذا كان معلوما اه فيجوز حذفه على القاعدة كل معلوم يجوز حذفه
كقول الشاعر يا لقومي من للعلا والمساعي - 00:55:16

يا لقومي من للندي والسماح فهو الان ينادي يا لقومي لكن ما يذكر مستغاثا له والفائدة الاخيرة بهذا الباب عن كيفية اعراب اسلوب

الاستغاثة وانا اتوقع انكم ستسألون عن ذلك - [00:55:45](#)

كيف نعرب مثل هذا الاسلوب يا الله للمسلمين يا لزيد لعمرو فنقول وقد ذكرنا ان المستغاث به معرب على كل حال في الاستغاثة لانك [تقول يا لزيد فتجره بكسرتين فهو معرب على كل حال وليس كالمنادى - 00:56:10](#)

الذى يبني في حالة وينصب في حالة يبني يعني يكون مبنيا لا معربا وينصب ان يكون معربا حكمه النصب اما في اسلوب الاستغاثة [فان المستغاث به دائما معرب وعرابه بهذه الطريقة - 00:56:39](#)

يا لزيد لعمرو يا حرب نداء واستغاثة لا محل له من العراب مبني على السكون لزيد اللام اللام فيها للنحويين اربعة مذاهب اظهرها [واوضحها انه حرف جر زائد وقولك يا لزيد كقولك يا زيد فاللام زائدة - 00:57:07](#)

وعلى ذلك نقول اللام حرف جر زائد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وزيد اه منادا قلنا معرب اتفقنا على انه معرب [ليس مبنيا والمنادى ما حكمه الاعرابي ؟ الرفع من نصب ام الجر؟ النصب. اذا نقول في اعراب زيد منادا منصوب - 00:57:39](#)

وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد ولا يخفى على شريف علمكم ان حرف الجر الزائد يؤثر باللفظ [ولا يؤثر في الاعراب واذا قلت هل جاء من رجل - 00:58:09](#)

ورجل فاعل مرفوع محله مجرور لفظا واذا قلت هل رأيت من رجل ورجل مفعول به منصوب محله مجرور لفظا ونبهنا على ذلك [اكثر من مرة ولهذا عربنا الاعراب الذي سمعتموه - 00:58:38](#)

وقوله لعمرو اللام حرف جر اصلي مبني على الكرسي وعمر اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ونحو ذلك لو قلت يا عبد الله لعمرو يا [عبد الله لعمرو الاعراب نفسه لان زيد وعبد الله في اسلوب الاستغاثة كلاهما معرب - 00:58:57](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:59:25](#)